[140] فيما رواه محمد بن اسمعيل البخاري باسناده عن عبد ا بن عباس رضى ا عنه قال لما اشتد بالنبي مرضه الذى توفى فيه قال ايتونى بدواة وقرطاس اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى فقال عمر ان رسول ا قد غلبه الوجع حسبنا كتاب ا وكثر اللغط فقال النبي صلى ا عليه واله قوموا عنى لا ينبغى عندي التنازع قال ابن عباس الرزية كل الرزية ما حال بيننا وبين كتاب رسول ا والخلاف الثاني انه صلى ا عليه واله قال جهزوا جيش اسامة لعن ا من تخلف عنها فقال قوم يجب علينا امتثال امره و اسامة قد برز عن المدينة وقال قوم اشتد مرض رسول ا صلى ا عليه واله فلا تسع قلوبنا لمفارقته نصبر فنصبر حتى نبصر اين يكون اخره هذا كلام الشهرستاني بعبارته ويقرب منه ما قال الامدي كان المسلمون عند وفاة النبي صلى ا عليه واله على عقيدة واحدة وطريقة واحدة الا من كان يبطن النفاق ويظهر الوفاق ثم نشاء الخلاف بينهم وذلك كاختلافهم عند قول النبي صلى ا عليه واله في مرض موته ايتونى بقرطاس اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعدى حتى قال عمر ان النبي صلى ا عليه واله قد غلبه الوجع حسبنا كتاب ا وكثر اللغط في ذلك حتى قال النبي صلى ا عليه واله قوموا عنى لا ينبغى عندي التنازع قلت اللغط باعجام الغين واهمال الطاء و بالتحريك اصوات مبهمة غير مفهومة المعنى بضجة وهوشة يقال الغط القوم يلغطون لغطا والغطو ويلغطون الغاطا ومن بدع التصاحيف بحسب المعنى ما حكوه عن ابى موسى الاشعري انه قال نحن قوم لنا شرف ونحن من عنزة صلى الينا رسول ا صلى ا عليه واله يريد بذلك ما روى انه صلى ا عليه واله صلى إلى عنزة _____